

الأحداث من سبيلاً يجد للأخبار والمتابع الناظر إن <span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> إن</span> والأخبار التي تمر على عوموم الناس مرور الكرام، وينسي بعضها بعضاً، بل إن أكثر الناس يتابع ما يعرض في وسائل الإعلام بشيء من التبدل أو عدم المبالاة.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> والصحيح ينبغي أن يتابع هذه الأحداث برؤية نقديّة عقديّة، وسوف أضرب مثلاً لبعض هذه الأخبار التي ربما لا يتوقف الناظر عندها طويلاً، بينما تستوقف صاحب المعتقد الصحيح فيخرج منها برؤية إيمانية يزداد بها إيماناً ويقيناً.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> في المدارس يطالب الأمريكي الرئيس</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الأول</span> الخبير<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الولايات المتحدة الأمريكية بتدريس نظرية في أصل نشأة الخلق تسمى نظرية التصميم الذكي وذلك جنباً إلى جنب مع نظرية النشوء والارتقاء المعروفة بنظرية دارون التي تثبت أن الخلق تطور عن صورته البسيطة التي هي الخلية الأولية، ثم وصل في ارتقائه إلى صورة الإنسان العاقل المهيم على مقاليد هذه الحياة الدنيا.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> غير العادي وغير المتصور أن دعاة العلمانية في الولايات المتحدة هاجموا الرئيس زاعمين أن الرئيس يريد أن يروج لنظرية دينية غيبية لا تمت للبحث العلمي بصلة، وأن الرئيس باعتباره يمينياً متديناً يخرج على أصول وقواعد الدولة العلمانية.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> فإن، يقولون كما أمتطرفاً أيمن حتى أو أمتديناً الأمريكي الرئيس كون قضية نناقش أن نريد لا ونحن</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> تدينه أو تطرفه لا يمثل وزناً في رؤيته العقديّة، لأنه يمارس هذا التطرف فيما يتعلق بالإسلام والمسلمين، فيتهم الإسلام أولاً، بما هو منه براء، ثم يراجع نفسه ويتهم المسلمين أو بعض المسلمين بتهم تبدأ بالرجعية والتخلف وتنتهي بالإرهاب والتطرف، بينما هو أمام العلمانيين في أمريكا وغيرها حمل وديع بدون أنياب، ولا تظهر أنيابها إلا في العراق وأفغانستان، ومن يعترض فالمعتقلات في جوانتنامو أمامه، ومصير صدام وأخبار محاكمته بين يديه عبرة لمن يعتبر.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> ديمقراطي يقبل النقد طالما كان النقد في إطار الكلمات، وربما المظاهرات، ولكن لو ظهر في صورة أخرى، فمن ليس معه في حربه على الإرهاب فهو عدوه، يؤوي القاعدة ويمولها حتى لو كان شيوعياً غير مسلم كالرئيس الفنزويلي شافيز.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الدنيا عليها وقامت</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> دارون نظرية جانب إلى بتدريسه المدارس طالبت التي النظرية إن</span> الأميركي للرئيس وأقول<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> ولم تقعد هي النظرية الصحيحة التي جاء بها الدين الحق، والتي تقبلها العقول الصحيحة والفطر السليمة، فهذا الكون وراءه خالق عالم حكيم، أحكم كل شيء خلقه، وهدى كل مخلوق لما أراد منه كما قرر الكليم موسى في رده على فرعون حين قال:</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى (50) قال فما بال القرون الأولى (51) قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الحقيقة هي وهذه</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> العقلية التي تكلم عنها الفلاسفة قديماً وصاغوا في سبيل إثباتها نظريات عقلية كلامية كحديثهم عن واجب الوجود ونظرية الحدوث وأن لكل حادث محدثاً.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الخلق وأن الله هو خالق كل شيء في مواضع عديدة، خاطب فيها العقول وأمر أصحابها بالنظر والتأمل. قال تعالى:</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين، وقال تعالى: أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج (6) والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبأنا فيها من كل زوج بهيج (7) تبصرة وذكرى لكل عبد منيب (8) ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد (9) والنخل باسقات لها طلع نضيد (10) رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخرو</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> ويدندن، العقول مقتضيات يرفض العلماني التيار ولكن</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> حول نظرية دارون زاعماً أنها نظرية علمية تدل عليها التجارب العلمية، بعكس غيرها من النظريات العقلية التي يزعم أنها غيبية دينية لا يدل عليها العلم، والمراد بالعلم هنا نظريات الإلحاد التي يتبناها العلمانيون.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> المتحدة الولايات سواحل ضرب الذي الإحصار</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الأمريكية والمعروف بإحصار</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> الثانية</span> الخبير<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> بداية تحرك الإحصار نشرت صحيفة غربية رسماً كاريكاتورياً عبارة عن فنجان من الشاي ورسمت الإحصار في داخل الفنجان وكتبوا تحت الرسم: "الإحصار في الدول المتقدمة زوبعة في فنجان، ورسموا رسماً آخر عبارة عن إحصار هائج يعصف بالفنجان، وكتبوا: الإحصار في الدول النامية.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> معها والتعامل رصدها يتم فالأعاصير، واضح والمعنى</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> بوسائل التقنية الحديثة للتخفيف من آثارها المدمرة، ولا تملك هذه الوسائل إلا الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، أما الدول النامية فتعصف بها الأعاصير والكوارث الطبيعية التي تقتل الآلاف وتشرد الملايين كما حدث في الزلزال الذي ضرب المحيط الهندي وأدى إلى خروج أمواج المحيط تعصف بشواطئ دول عديدة في شرق آسيا وراح ضحيته أكثر من مائة ألف قتيل في أندونيسيا وما حولها في العام الماضي وما تزال آثار الكارثة قائمة حتى الآن.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> التالية بالذعر في تصريحات المسؤولين عن الولايات التي ضربها الإعصار، لقد أغرقت المياه مدينة بأكملها وهي نيو أورليانز، وضربت ثلاث ولايات أمريكية وحطمت محطات بترولية، وبدأ الصراخ يعلو في أمريكا، وظهرت القوة العظمى والقطب الأوحده في صورة دولة نامية ضربتها كارثة مدمرة، وبدأت المساعدات الإنسانية تتسلل على استحياء من بعض الدول، حتى أعلن الرئيس الأمريكي استعداد بلاده لقبول المساعدات الإنسانية من كافة دول العالم نظراً لحجم الكارثة، والارتفاع الجنوني في أسعار البترول، فانهالت المساعدات بصورة لم يسبق لها مثيل، حتى إن دولة صغيرة مثل الكويت قدمت خمسمائة مليون دولار مساعدات إنسانية وبتروولية للدولة العظمى، وعلت الأصوات داخل الولايات المتحدة باتهام الرئيس وإدارته بأنه لم يحسن التعامل مع الأزمة، وارتفعت أصوات السود والملونين تتهم الولايات المتحدة باستمرار نزعتها العنصرية وتم إجلاء سكان المناطق المضروبة، وإرسال قوات أمن لمنع عمليات السلب والنهب التي تعرضت لها المناطق المنكوبة.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> أعلى وهي درجات خمس بلغت الإعصار درجة أن الرصد أجهزة وقدرت والفرع الهلع فازداد "ريتا" إحصار الثاني الإعصار أخبار وردت ثم</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> درجة تدميرية، وتم إجلاء السكان الذين كانوا قد بدأوا في العودة، ولكن بقدرة عجيبة خفت حدة الإعصار ثم تحول إلى ريح هادئة أو نسمة رقيقة.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> العالمين سبحانه مدبر الأمر ومالك الملك يقول للشئ كن فيكون.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> بمثابة مصر في الرئاسة انتخابات كانت ثم</span><span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> إحصار يحرك الركود في الحياة السياسية والحزبية في مصر، وسمعتنا لأول مرة أصواتاً تدعو للديمقراطية الليبرالية وتطالب بتغيير الدستور المصري، وتؤكد على تغيير المادة الثانية من الدستور والتي تقرر أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.</span></p>
<span style="font-size: 14pt; font-family: S'mpl'Fed Arab'c;" lang="AR-SA"> دين يقال أن يسره لا، الحبيب بلدنا يلتهم أن يريد جديد علماني إحصار إنه</span></p>

